التمييز بين دراسة الحالة وتاريخ الحالة:

دراسة الحالة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتاريخ الحالة Case history و بتاريخ الحياة Life history ، وعلى الرغم من أن البعض يستعمل هذه المفاهيم الثلاثة (دراسة الحالة ، تاريخ الحالة، تاريخ الحياة) بمعنى واحد إلا أن بعض المختصين يرى ضرورة التمييز بينها جميعا . فمثلا نجد سترانج (strange) يميز بين أسلوبي تاريخ الحالة و دراسة الحالة ، فيصف تاريخ الحالة بأنه عبارة عن معلومات تتجمع و تنظم في فترات زمنية محددة ، أما دراسة الحالة فهو تحليل عميق شامل للحالة قيد الدراسة ، وهي لذلك تتضمن تفسيرا لشخصية الفرد و للمشكلة التي يعاني منها سواء أكانت تربوية أم مهنية أو خلافا لذلك. ولذلك يعتبر تاريخ الحالة أو تاريخ الحياة جزءاً من دراسة الحالة .

الفرق بين دراسة الحالة في المنهج الوصفي و المنهج الإكلينيكي :

وجه المقارنة	دراسة الحالة في المنهج الوصفي	دراسة الحالة في المنهج الاكلينيكي
التعميم	**نموذج لتكرارات يمكن التعميم منها ، أو نموذج لما هو معمم .**	**حالة انسانية خاصة لا سبيل للتعميم منها إلي باقي الحالات.**
التدخل	**يتم التعامل مع الحالة دون تدخل بل يتم الربط بين الوقائع التي تم رصدها**	**يفترض التدخل و العلاج و بالتالي يقترب من المنهج التجريبي في الهدف و يبتعد عن الوصفي في استقرار الوقائع وذلك لطبيعته العلاجية التي تغير من**

		الوقائع.

محكات المنهجية العلمية لدراسة الحالة:

يدعو دولارد إلى الأخذ بدراسة الحالة بوصفها منهجاً علمياً ، وذلك في ضوء سبعة محكات هي:

١ -النظر إلى الفرد بوصفه عينة في حضارة معينة .

٢ -فهم دوافع الشخص في ضوء مطالب المجتمع .

٣ - تقدير الدور الهام للعائلة في نقل هذه الحضارة .

٤ -إظهار الطرق التي تتطور بها الخصائص البيولوجية للفرد إلى سلوك اجتماعي والتفاعل مع الضغوط الاجتماعية .

٥ -النظر إلى سلوك الراشد في ضوء استمرار الخبرة من الطفولة إلى الرشد .

٦ -النظر إلى الموقف الاجتماعي المباشر بوصفه عاملاً في السلوك الحاضر وتحديد أثره على وجه الخصوص

٧ - وأخيرًا إدراك تاريخ الحياة من جانب الإكلينيكي ، بوصفه تنظيماً مضادًا لسلسلة من الحقائق غير المرتبطة .

سائل جمع البيانات في دراسة الحالة:

1- المقابلة :